mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح العقيدة الواسطية 30 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية في سرد الايات الدالة على اثبات الاسماء والصفات لله تعالى. فما للسنة بكل ما جاء في الكتاب والسنة ويثبتون لله الاسماء صفاتي اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. لان الله جل وعلا ليس كمثله شيء - 00:00:00
ولا في صفاته ولا في افعاله وهو السميع البصير. ويخالف البدع من المعطلة والمؤولة والمطولة التعطيل استبدال نعم الزنا فاذا التأويل في الكل كمعنى التسليم بغيرها الالفاظ دون معاني اي نعم - 00:00:40
ليكون ذلك مطلقا انفجر يقولون عن الذين سميعون بلا شك ولا الشاعر يسبون الالفاظ ويسألون عن الاسماء والالفاظ المجردة خلاص. هل في الاسم قد نصفه وهو السميع البصير. يا لهم ذلك اسم الله السميع - 00:02:23
ونحن نستقبل الاسم صفتان وهو السامع والبصر. طيب ونخرج اذا هذا هو ابن القيم رحمه الله تعالى في النية اسماؤه اوصاف مدح كلها صفقة قد حملت للعام. يشترط في الاسم شروط. نعم. يستأذن مسجد الله الاسم - 00:03:03
نعم اذا يدل على معنى يعني ليس على الله يكون مسلما يدل على معنى طيب الدهر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله والدها هل نقل عن الدار بين الاسد باسم الله ام لا؟ لماذا - 00:03:43
على الله. لكن ماذا فعل الشرط الاول هو ليس له ويدل على معناه واما المعنى في الادلة الاخرى معنى تصرف الليل وانها لو كانت دار اسم من اسماء الله لكان قول المشركين وما يهلكنا الا الدهر - 00:04:03
صحيح ان الذهب هو اللائق ليقول هذا. والدال ليس اسما من اسماء اهل السنة على ان الدال ليس اسمه لو خالفهم رحمه الله ادم على قوله طيب اسماء الوصاف مدح. الصف الاول يدل على مدح. ليس اثما - 00:04:33
لا اسماء اوصاف مدح كلها صفتان مشتقة ويشار بقول مشتقت قال البيت يرد ايضا على المعتزلة قد حملت لمعاني معانيات نعم توزيع بس ما الفرق بين الاسم والشباب؟ شخص يفرقوا بين الاسم والسجود. الشرط الاول - 00:05:03
الفرق الاول ان الصفات في الصف من الاسماء الشطر الثاني امرتنا على نوعا شفاء فعلية اختيارية وشداء لكن اما التأديب في اسماء المعرفية للاسماء الصفات ما لم تظهر الذات. ثلاثة - 00:06:03
هذا من صفات الله وفي غير ذلك ناخذ الان الادلة الصفات الفعلية قوله جل وعلا هل ينظرون الطاعة في ذلك المؤمنون ليعتبروا انه يستفيد ويتعظ يواقع الامم السابقة لما جاء في القرآن خطاب اليهود النصارى وخطاب - 00:07:33
خطاب لنا لنبتعد عن خصالهم. وننهى انفسنا عنهم. فقوله جل وعلا لستم على شيء. حتى تقيموا التوراة ثانيا حتى يقيموا كتاب الله ويتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول جل وعلا هل ينظرون الا ان - 00:08:33
فيه اثبات المجيء لله جل وعلا. فان الله الا يأتي يوم القيامة لفصل القضاء. وهذا من الصفات الفعلية هي الاختيارية. يا اهل السنة يؤمنون بذلك. وخالف بذلك من الجهمية والمعتزلة والمشاعر وغيرهم. ويقولون - 00:09:13
مجاز وهذا ان الاصل في الكلام الحقيقة دون المجاز. رحمه الله في الحقيقة هي الاصل لكان الناس في اضطراب يتحدثونهم المعني المزاد ثلاثون للحقيقة معنى الامر الثاني ان المجاز لم يكن له اصل في الكلام الا ولا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ولم - 00:09:53
وقد حدث بعد ذلك ويعبرون عنه بمعنيين الاول نعم كان نفي الثاني وهو حقيقة وله اكثر من معنى ايضا عند الذين يقومون بالمجاز الامر الثاني ان الله جل وعلا اخبر عن دينه - 00:10:53
في اكثر من اية لا يتعذر معه المجاز فحين تخبر عن شخص تقول قدم زوجي ثم بعد قليل نقول جاء زوج ثم بعد قليل تكن اقبل زيد.

هل يتأتى المجال في ذلك؟ هل ستخبر عنها جئنا - 00:11:33
اقبل اتى زيد يتعذر المجالس في هذه الحالة لنا هذا تهديد لهذا وهذا تأكيد لكن لو جاء في موضع واحد لربما احتمل مع لكن حين يأتي في اكثر من اية ولا سيما حين يكرم الله جل وعلا - 00:12:03
بمزيد كل قوم كل دعوة في المجال. الا ان تأتيهم الملائكة. او يأتي ربك او يأتي بعد ايات ربك. لقولنا جل وعلا وجاء ربك فالملك صفا صفا. رضي الله عن مجيئه وعن مجيئه الملائكة - 00:12:33
ولم يقترب الصحابة والتابعون والائمة لان المعنى في قول الله جل ان يأتيهم الله بملل من الغمام اي لتصلي القضاء يوم القيامة قول والملائكة فيهم اثبات الملائكة. المؤمنون بان لله ملائكة اجمالا يثبتون ذلك بالاجمال - 00:13:13
بالتفصيل. كل من امن بالله وملائكته وكتبه ان سبعون الف بيت ثم لا واسرافيل المسمين بكتاب الله او على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم اذن اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله ما - 00:13:53
شحمة اذني الى عاتقه. ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام. رواه ابو داوود وغيره قوله وقوي الامر اي بالفصل بينهم وجاءهم ما كانوا طريق في الجنة وفريق في السعيد. وقوله جل وعلا هل ينظرون - 00:14:43
الى ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربه اي لفصل القضا يوم القيامة. او يأتي البعض من عذاب وبأس وبراكين وزلازل يوم يأتي بعض آيات ربه لايمانها لعبة من قبل. فان التوبة لا تقبل من اثنين. الاول - 00:15:23
حين تطمر الشمس من مغربها. فيدع نفسا لم تكن امنت من قبل حين تبذل الروس الحلقوم فلا تقبل توبة احد. فلا يقبل اسلام الكافر ولا توبة العاصين في قول ثالث المسألة انه اذا خرج الداء السكان - 00:16:13
وهل جاء في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ولكن الادلة في اليوم الاول امرين المؤمنين لقول هذه الاية اثبات صفات الله جل وعلا باب الصفات الاختيارية - 00:17:03
الشتاء قائمة بالله جل وعلا كقوله جل وعلا كلا اذا وجاء ربها خلاص في الله لان المجيء هو لله يوم القيامة لفصل القضاء وقال ساحر وجاء امر ربي. وبعضهم قال المتأثرين - 00:17:53
مبادئ شاعرة اين يمثلون المبارك الذي حال المضاف اليه مقام يمثلون بها بالاية ويقيم المضاف اليه مقامه فصارت الاية وجاء ربه عنه الاعراض اجابة عن هذا الوجوه الوزن الاول يؤكد ان المعنى كما يجوز عموما - 00:18:43
الله جل وعلا نشر هذا وذكر الناس في موضع واحد فعلم ان المعنى وجاء ربه او جاء بنفسه بفصل المنام. وانه ليس الامر الثاني ان امر الله جل وعلا يقول يدل على انما امره الى اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:19:43
الامر الثالث ان التقدير يحتاج الى بديل. ولا دليل في ذلك ولا قانونه ان التقدير يحتاج الى دليل. ولا دليل في ذلك ولا قرنا صفات الله جل وعلا لله جل وعلا ذلك اسباب دون تمثيل وتنزيه بلا تعقيد - 00:20:23
فقول الله الملائكة تنزيلا اذا المادة يا اهل السنة ولا يمثلون ولا يلحدون ولا يعدلون عن الامام الالفاظ والمهام بدون دليل حمل القاضي على حقائقها. ولا يجوز اخراج اللفظ عن - 00:21:23
لان هذا يفتح باب الشر يفتح باب الابتداع على الا ويفتح باب الصفو على النصوص. فلا يزال مبتدع لا يعجبه شيء من القرآن الا ودع فيه المجال او تقدير حفظ القضاة او ان اللفظ ليس على ظاهره - 00:22:33
والله جل وعلا خاطب العرب بما يكملون. وبما يقول ولذلك حين كان مشرك قريش غيرهم الى العرب والادب مسلمون. لم يكن الواحد منهم يستشكل الايات الدالة على اسماء الله وصفاته. لم يكن واحد منهم - 00:23:03
يحرك الاسماء او لا يؤمن بالصفات. ومع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحث على حفظ الايات الدالة على اسماء الله وصفاته. وقال من قرأ اية الكرسي لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. رواه النسائي وغيره في عمل يوم والليلة الماضي صحيح. فلم يكن الواحد منهم - 00:23:33
شيئا من المذكور في هذه الاية من اسماء الله وصفاته. والسبب في ذلك اما وان كان من قبل على الشرك وكانوا على الوطنية وكانوا

على الكفر لم تكن لهما افكار يؤصلون عليها نفي الاسماء والصفات - 00:24:03
ينقاد للكتاب والسنة ان عدم الايمان بالرسالة او لعبادة غير الله. وكانت الجملة يؤمنون بالادنى حين قال والله يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يقصر؟ لم يقل وربك لا يجمع ولا يبصر. بل كانوا يؤمنون بذلك. وكانوا يتجاوبون مع - 00:24:33
هذه الادلة. يؤمنون بان الله سميع اه بصير وعلى هذا خرج الصحابة كلهم. التابعون لهم باحسان بعض الامور. كما في الحديث ابن عباس فوجد عند ذلك فقال له ولكن هذا نسبي. بمعنى انه يشتبه عليه وليس باصله مختبر. او في اصله - 00:25:13
بدليل انه لم يكن احد يشكل شيئا من ذلك في واقع الصحابة رضي الله عنهم ثم خرج اهل البدع فجعد اللي ترقى بالعتى على الاخرين ونصبت بيئة اليه. والا في العصر الذي اتى بالبدعة هو - 00:26:13
السبب الاول انه في اكثر من بلد اكثر من ولذلك خير منه لان هناك واعلن توبته على الملأ من المنبر. لم تترك وفي نفس الوقت الذين المتأخرة. المتقدمة آآ لكن - 00:27:13
آآ الاختيارية ولكن هؤلاء على ما كان عليه من قبل. ولم يقل بما كان عليه من بعد. فينتشرون الى هذه المناسبات على الرمى فينتصرون حقيقة وفي نفس الوقت لا يحل لاحد يقول انا اشعري ولو كان على مذهب الحسن - 00:29:03
وان هذا يوجد لبسا في الامة. وتحديدا للكلم عن اه رحمه الله الله تعالى يتحدث عن الصفات الذاتية حين تحدث عن الصفات الفعلية اختيارية ولا يختلف العلماء في اثبات هذا وذاك - 00:29:33
فان الله جل وعلا موصوف بصفات الكمال والوصوف بصفات الكمال المنعوت بنعوس الجلال هو المستحق. للعبودية وحده لا شريك له هذا من يخلق كمن لا يخلق افمن يرزق كمن لا يرزق - 00:30:13
افمن يحيي ويميت فمن لا يحيي ولا يميت افمن يدبر الامر في السماء والارض كمن لا يدير شيئا وكثيرا ما يستدل الله جل وعلا على عباده بتوحيد الربوبية على توحيد الالهية - 00:30:53
وهذا كثير في كلام الله كقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من مثل وانثى الذي لا يستدل على العباد بخلقهم ورزقهم على افراد الله بالعبادة. وانه المألوف المعبود حقا دون ما سواه. ذلك بان الله هو الحق. وان - 00:31:23
انما يدعون من دونه الباطل. والاله هو المألوف محبة وتعظيما وخوفا ورجاء الصواب في الاله انه وصف الله جل وعلا ولا يختلف العلماء في اطلاق ذلك على الرب. وان كان - 00:32:03
في التسمية بهذا الاسماء المتعددة بها اتخاذه اسما لا حرج من التسمي بعبد الاله. لان الاله حين يعرف بالالف واللام يوم صرف الذهن الى الرب جل وعلا في الحديث الان عن الصفات الذاتية لله جل وعلا. لا يختلف العلماء - 00:32:43
ان الصفات لله تثبت بالكتاب او السنة الصحيحة ولا يدخل في ذلك القياس. فان في المسائل الفقهية المعللة ويتمثل الفقيه غير المعللة لا يدخلها القياس ايضا. اما والصفات فلا قياس فيها. وتقدم مرارا انه يجب التقيد - 00:33:33
في باب الاسماء والصفات دون المرادف المراد لان المرادف قد يكون اقل معنى فقوله جل كل من عليها فان. اي كل من كان اي كل مخلوق على هذه الحياة كتب عليه الفناء. ولا يبقى الا من استثناه الرب جل وعلا - 00:34:23
كالجنة والنار والملائكة وقد اشتد الله جل وعلا نفسه فقال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ففيه اثبات صفة الوجه لله جل وعلا اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. فان الله لا - 00:35:13
بخلقه فلا سنية له هل تعلم له سمية؟ ولا تسأله ولم يقل له كفوا احد ولا ند له افلا تضربوا لله الامثال؟ ان الله يعلم وانتم لا تعلمون فقول ولت ربك في المغايرة بين الوجه وبين الدال هي المغايرة - 00:35:53
بين الوجه وبين الذات. ففيها الرد على الجهرية والمعتزلة والاشاعر وعامة طوائف اهل البدع الذين يمتنعون عن اثبات صفة الوجه. ويقولون بان الوجه يراد به الزاد. فالله في هذه الاية - 00:36:23
الذات وهذا نص صريح بالمغايرة. يؤكد هذا قوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله العظيم وبوجهه وهذا رواه ابو داوود في سننه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص واسناده جيد - 00:36:53

في دعاء الدخول الى المسجد ولا يختلف اهل السنة في اثبات صفة الوجه لله جل وعلا اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل الجهمية ينفون ذلك مطلقا. والاشاعرة يحرفون هذا. وينادون بالمجاز - 00:37:23

والمجال ما يمكن نفيه ولذلك هم يمشون ذلك عن الله تارة يفسرون الوجه بالذات وتارة يطلقون له المجال تارة يقولون يقصد به الثواب. ويثاب عن هذا الوجوه على الله نوعان. ان ما يضاف الى الله جل وعلا نوعان. النوع - 00:38:03

اول ايام قائمة بنفسها. اعيان قائمة بنفسها. فهذه اضافة الى خالقه. كقول الله جل وعلا ناقة الله وسقياها. كما تقولون المخلوق الى الخالق لان هذه اعيان قائمة بنفسها النوع الثاني اعيان قائمة بغير الله. صفات صفات قائمة بغيرها. الوجه قائم بنفسه - 00:38:43

اذا صفات قائمة بالله هاي النظافة الصفة الى المرصوف نظافة الصفة الى الموصوف وصفات الله من الله. ليست بمخلوقة في اجماع المسلمين. وقد قال ان شيئا من الله مخلوق فانه كافر. يعني من صفاته من اسمائه او صفاته - 00:39:23

لكن الله الخلق يسمى باسم الخالق الوجه الثاني ان اضافة الوجه الاجزاء تدخل قول من قال بان المقصود بالوجه والزاد. فان الله جل وعلا قد يبقى وجه ربك. لا يصح ان تقول وتبقى ذات ربك - 00:40:03

هذا بعض اللغة وشرعا وعقلا الوقت الثالث ان ليلة الثواب. لا يستحي يقال ثواب ربك لان هذا ليس بصفتي مدح ولا يصلح ان تكون ويبقى ثواب ذو الجلال والاكرام. لان ذو الوجه وليس للرب. لو كان يضرب لقال الله ذو الجلال - 00:40:33

لقد ويبقى وجه ربك ذل. اذا الصفة لمن؟ للوجه وليس الرب الوداد فبالتالي لا تصدق ويبقى ثواب ربك ذو الجلال والاكرام. الثواب ذو الجلال والاكرام. فعلم ان مقصود ذلك هو وجه - 00:41:13

الرب جل وعلا ومعنى الصفات الذاتية التي اجمع عليها المسلمون يقول جل وعلا كل شيء هالك الا وتاه. كل شيء هالك اي مما كتب عليه الهلاك اخبر الله في كتابه ان لم يكتب الهلاك على الجنة ولا على النار. غير ذلك - 00:41:33

والقلم ونحو ذلك اذا هذا من الفاظ يراد به الخصوص كقول الله جل وعلا تدمر كل بامر ربها. اي مما يقبل التوفيق فهو انسى من كل شيء. اوتي هل اوجد كل شيء؟ هذا باطل شرعا وعقلا. هل اوتيت كل شيء مما يحتاجه الملوك؟ مما يحتاج - 00:42:13

الملوك قوله جل وعلا الا وجهه الله جل وعلا لم يقل الا وجها. قال الا وجهه. قال لها تعود على من؟ الله. على الله جل وعلا فاضيت الوجه الى الذات ومن لوازم دخله - 00:42:53

ان يبقى ما اريد به واسم الله. ولكن ليس هو معنى الاية هذا من باب اللوازم والمعركة للاية المثبتة الوجه لله جل وعلا. ولا يبقى الا ما اريد به وجهه - 00:43:23

من الاخلاص لله جل وعلا والحذر من الرياء وتطلب مدحهم وثناءهم فهذا لا يبقى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم حق على الله الا يرتفع شيء من امر الدنيا الا وضعه الله - 00:43:43

الا وضعه الله. فما امروا الا ليعبدوا الله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين فهذا الذي يبقى وعليه يحاسبون ويجازون باعمالهم ان خيرا فخير وان شر وقد ذكر الشيخ رحمه الله تعالى ايتين في ادبار صفة الوجه - 00:44:13

وهو الان في سياق شرط الايات. ويأتي ان شاء الله تعالى سياق شرب الاحاديث والتعليق على اصول السنة والجماعة في اثبات الاسماء والصفات واهل السنة لا يختلفون في اثبات ما اثبته الله لنفسه - 00:44:53

او اثبته له الرسول صلى الله عليه وسلم وحكيت بالامس كلام ابن عبد البر في المجلد السابع من التمهيد. ان الاصل في الحقائق وحكى اتفاق العلماء على ذلك. الاصل في ذلك الحقيقة دون - 00:45:13

المجاز فما اطلقه الله على نفسه او اطلقه على الرسول صلى الله عليه وسلم فنؤمن بذلك حقيقة. ونؤمن بان الله ليس كمثله شيء نظر ابن اخيه في نونيته اعتقاد اهل السنة والجماعة في هذا الباب فقط - 00:45:33

لسنا نشبه وقته بصفاتنا. ان المشبه عابد الاوثاني. كلا ولا نخليه من اوساطه. ان المعطل عابد الثاني من شبه الرحمن العظيم بخلقه وهو الشفيع لمشرك نصراني او عطل الرحمن عن اوصافه فهو الكفور وليس داء الايمان - 00:46:03

شرع رحمة على ان يتحدث ويوجد الايات الدالة على اثبات اليدين لله جل وعلا. والادلة في ذلك متواترة فقوله جل وعلا نخاطب

الابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:46:23
يا حاجة آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده الاشاعرة يعرفون ذلك. يقولون للمعنى اليد القدرة. اجابة على ذلك يقال اذا لا يتميز ادم على غيره الناس كلهم حتى ابليس مخلوق بقدرة الله اذا ما في تميز بين ابليس الملعوب المبعد عن رحمة الله وبين انبياء - 00:47:03
ورسل تبا لقول يؤول بالناس الى هذا الاعتقاد الفاسد مشاعر يقولون اذا لم خلقت بنعمتي وهذا ضلال لاننا الله متعددة ولماذا يخلق ادم بنعمتين؟ والله يقول وان تعدوا نعمة الله - 00:47:33
وقد امتن الله على ادم بذلك والقرآن صريح صفة اليدين لله جل وعلا لقوله جل وعلا وقالت اليهود اليهود يراد يطلق الكل يرد به البعض وعلى كثير بكلام الله جل وعلا كقوله تعالى وقالت اليهود عجلة الله. الجواب - 00:48:03
لا لقول الله جل وعلا الذين قال لهم الناس الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم هل كل الناس يقولون ذلك؟ هذه حفنة من كفار قريش. الذين قال لهم الناس تلك لم يقولوا. الذي - 00:48:53
بعض الكفار قريش الذين قال لهم ان الناس قد جمع لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. وقالت النصارى المسيح ابن هل النصارى كلهم يقولون مسيحنا الله؟ لا. هذا اطلاق كل رده قلبه. ومثل هذا كثير في كلام الله - 00:49:13
وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وفهم هذا يعين على فهم القرآن. ويعينه على فهم ويعين على احكام المراد. فقوله جل وعلا اليهود يد الله مظلولة يريدون بذلك بان الله بقيت على الله قوله علوا كبيرا - 00:49:43
فرد الله عليهم بقوله دعاء ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتا قطعا لا يراد بذلك النعمة. بل نعمتان مبسوطتان. اذا النعمة الاخرى وبالتالي قطعا يراد بذلك اثبات صفة اليدين لله جل وعلا. يوضح هذا قوله - 00:50:13
الله عليه وسلم وكلتا يدي ربي يمين وقال صلى الله ان الله وعد السماوات على والاراضين على زر والشجر على زهن الى ثم يقولهن بيده فيقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون - 00:50:53
الحديث متفق على صحته. وقال الله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمينه. لم يصح ان تقول مطريات بقدرته لا كل شيء تحته قدرة لا يأخذ شيء عن قدرة الله جل وعلا. والادلة على - 00:51:23
هذا كثيرا في اثبات صفة اليدين لله جل وعلا فنثبت ذلك لولاه. اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعقيد ونؤمن بكل ما جاء عن الله على مراد الله وبكل ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد رسول - 00:51:53
صلى الله عليه وسلم لا نحرض ولا نصيف ولا نمثل بل نؤمن بكل ذلك في حقيقة الايمان امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته لا نفرق بين احد من الرسل وقالوا سمعنا واطعنا الاشاعرة قالوا سمعنا وعصينا لانه - 00:52:13
الكلمة عن مواضعه. ويفرزون هذه الاسماء والصفات عن حقائقها. تحت مسمى الهرب والبعد عن التشبيه. الا في الفتنة سقطوا. الا في الفتنة والتشبيس سقطوا. هم يعتقدون يثبتون ذلك يشبهون المخلوق بالخالق لما وقع في قلوبهم ارادوا يتخلصوا من هذا الاعتقال الفاسد نفوا ذلك ان يتوقعوا - 00:52:43
في التعطيل عقله. ثم لما عطلوا وقعوا في التسبيح شبه الله جل وعلا بالجمادات ولهذا قال بعض السلف وجماعة من اسمائه وصفاته او يعبد علما او يعبد عدما ومن شبه الله بخلقه فهو يعبد صنما. يتقدم بالانفس ويكرر - 00:53:13
ان ابراهيم عليه وعلى نبينا حين دعا اباه الى التوحيد قال يا ابتي يا ابتي لم تعبد؟ ما لا يسمع ولا يبصر لم يقل ابوه المشرك وربك لا يسمع ولا يبصر. لم يقل ذلك بل كان مقرا بذلك. مؤمنا بذلك - 00:53:53
حتى بعض المشركين يؤمنون بان الله سميع بصير. ولكن لم يقل وربك لا يسمع ولا يبصر فمثل هذا فاذا الشيخ رحمه الله تعالى تحدث عن المسائل او احتجاج الفعلية الاختيارية وتقدم ذلك - 00:54:13
يتحدث عن الصفات الذاتية في الادلة من كتاب الله على صفة الوجه وعلى اليدين ونتابع ذلك غدا ان شاء الله تعالى. ان شاء الله نعم لله جل وعلا وهذا متواجد عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود في الصحيحين وفي حديث ابن عمر في

الصحيحين - 00:54:43
ما بين الاسرى والادلة الاخرى نعم كل الادلة على ذلك يعني كل القرآن يدل على ذلك من اول الى آآ اخره اي نعم وما جاء في قول جل وعلا فكم وجه الله - 00:55:13
قال بعض المفسرين المقصود بذلك القبلة هذا قول جمعنا السنة ايضا. قد حكى ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب الصواعق الخلاف بين اهل السنة. في هذا لا تسلم الشافعي وكلام مجاهد نشر ثلاثة من الائمة ثم توصل في النهاية لان المقصود في ذلك الصفة ولا يمنع من ذلك - 00:55:43
الاية على القبلة. وانا دائما اؤكد على مسألة المسألة الاولى انها تطل على نفسه يثبتوها. انا ابتعد عن ذلك. ثم بعد اسألكم اثار الصفات بعد ذلك لوازنها تصاعدت مثل كما ذكر - 00:56:03
العقيدة هذه الاية. الجواب انا ذكرت في اول شرح العقيدة ان شيخ الاستاذ لا يذكر من الايات ولا من الاحاديث الا عليه اهل السنة. اما ما اختلفوا في من ولا يذكروه. بعض الناس قد يسأل وانا اورثت هذا الاراد واجب فعل. ابن تيمية رحت عنه ما ذكر الايتين في فصل - 00:56:23
الصفات مختلفون في معنى هذه بعض الصفات لكن لم يتفق عليها اهل السنة فلقد لا يذكرها لكن ما اتفق عليه اهل السنة وهو ايضا هذا بنفسه في مناظرة العقيدة الوقتية ونصحتكم بقراءة هذه المناظرة. وهي مناظرة مهمة في مناظرة العقيدة الصينية في مناظرة الاشياء العراقية في عصره - 00:56:43
المعطلة نعم صحيح الله عز وجل يعني رواية الشمال الواردة في صحيح مسلم يتفرد بها عمر ابن حمزة هو سيء الحفظ فلا يحتج بروايته. محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وكلت يدا يربي ولو صحت - 00:57:13
المقصود المخلوق. رب العالمين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الحديث صفتي العينين لله جل وعلا و السمع ولا يختلف العلماء رحمهم الله تعالى في اثبات ذلك - 00:57:33
فقد دلت الادلة من الكتاب والسنة على اثبات ذلك لان هذا من الصفات الذاتية يتقدم الحديث عن الصفات الفعلية الاختيارية. وان الله جل وعلا يفعل متى اذا شاء تقدم الحديث عن صفة الرحمة والغضب - 00:58:13
لان الله جل وعلا يرحم الرحماء يرحم الذين امنوا ويغضبوا على الذين كفروا اورد المؤلف الله تعالى ثلاث ايات اثبات صفة العينين لله جل وعلا. اورد الاية الاولى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا الثانية وحملناه على - 00:58:53
تجري باعيننا فلا تهوى تصنع على عيني. الاولى والثانية الثالثة بلفظ الافراد. وقد وضحت السنة ذلك وان لله عينين واجمع على ذلك اهل السنة. لم يخالف في ذلك احد منهم - 00:59:43
قال صلى الله عليه وسلم والحديث متواتر عنه في الصحيحين وغيرهما حين ذكر رجال وانه اعور قال وان ربكم ليس باعور. وان ربك ليس فعلم ان العين الواحدة عوض. لانه النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الدجال لا عين واحدة. وانه اعور - 01:00:13
اذا هو مفسد واحد ادوم الاخرى. وسماه النبي صلى الله عليه وسلم اعور ثم قال وان ربكم ليس باعلم وهذا خبر متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم. واجمع عليه اهل السنة والجماعة - 01:00:43
وجاء في الحديث الاخر والاخوة يؤثر على الاجهزة دائما نكرر مع جوالي معذرة اللي ما عنده رغبة اليوم يبحث عن مكان اخر الدليل الاخر الحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي - 01:01:03
حين يكون بين عيني الله. بين عيني اللام. ولكن هذا الخبر تفرد ابراهيم الخوزي وهو متفق على ضعفه وليس في الباب دليل يحتج به سوى الحديث السابق الذي اتفق على معناه اهل السنة - 01:01:33
قوله جل وعلا واصبر لحكم ربك للصبر ثلاث مراتب. النوع الاول صبر على طاعة الله النوع الثاني صبر عن فعل المعاصي. النوع الثاني خالد صبر على الاقدار المؤلمة. من الامراض ونحوها - 01:02:03
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا الحمد لله وقال تعالى واصبر وما صبرك الا بالله. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها انما يوفى

الصابرون اجرهم بغير حساب. قوله لحكم ربك في اثبات صفة الحكم الله جل وعلا. قال تعالى ان - 01:02:43
حكم الا لله. يقول معنى الحكم هنا بمعنى القضاء. ويصبر بقضاء ربه. وحكم الله نوعان. النوع الاول حكم قدري. النوع الثاني حكم شرعي ديني قوله فانك باعيننا اثبت من ذلك - 01:03:23
صفة العينين لله جل وعلا ولا ولوازم هذا يكون بمرأى من الله وحفظ وكلاءة واحد وقد قال بعض المفسرين فانك اي بمرأى منا او اثبت الرؤيا الصلاة لو اتى باسبات الصفة لكان اولى. ثم يلفت على ذلك الرؤيا ولوازمها - 01:04:03
الاصل في باب الاسمى والصفات اثبات الصفة. ثم التحول الى اثبات لوازمها والحديث عن كارهة وقوله جل وعلا وحملناه يعني نوحا على ذات الواح اي خشب وبسر اي مسامير. تجري باعيننا - 01:04:53
او تجري السفينة باعيننا اي بمرأى منا وهذا يدل على اثبات صفة الرؤيا لله جل وعلا والاية الصريحة في اثبات العينين لله جل وعلا. الله جل وعلا ليس كمثله شيء - 01:05:23
وهو السميع البصير. قول جزاء لمن كان كفر او نصرة ومجازاة لهؤلاء المؤمنون الذين سفر بهم قومهم ولم يؤمنوا بهم ولم يتبعوهم ونصب ونصب لهم العداوة والبغضاء يؤخذ من ذلك اثبات معية الله جل وعلا لعباده المؤمنين - 01:05:53
نصر الله جل وعلا للموحدين ويؤخذ من ذلك ان الجزاء من جنس العمل فمن قام بنصر دين الله ووحد الله وافرده وبلغ دينه لمن لا يعلمه وقضى بالحق وعدل. وامر بالمعروف ونهى عن المنكر. فان الله ينصره - 01:06:33
ولو سمعنا نصفي كما يتوهمه البعض. انه لا يقال باذى هذا غير صحيح. الله جل وعلا قال انا لننصر رسلنا ومن الانبياء من؟ قتل. وسماه الله نصرا. قال تعالى ويقتلون الانبياء بغير حق. ويقتلون النبيين - 01:07:13
بغير حق النصر الحقيقي ليس هو النصر العسكري. النصر العسكري احد معاني النصر. اعظم انواع النصر هو انتشار المبادئ. ان تبقى المبادئ. وان تثبت امام طوفان الفتن والشبهات والمتسلطين وحين امتحن الناس في عصر الامام احمد رحمه الله. ولم يبق من الائمة من لم يجب الا القليل - 01:07:33
وهؤلاء القليل حين زاد البلاء منهم من اجاب. فيأخذوا المعين وعلي بن مديني. وابي معمر واخرين. ومنهم من قتل كالخزاعي. ومنهم من مات كمحمد ابن نوح ولم يبقى الا الامام احمد. فقال - 01:08:13
بعض اصحابي يا ابا عبد الله الم ترى كيف انتصر الباطل على الحق؟ قال كلا كلا ما انتصر البطل القلوب ثابتة فالحق هو المنتسب من العز فليصطبر على لقاء المنايا واقتحام - 01:08:33
عن المضايق فلن تكن الايام رنقن مشربي وسلمنا حدي بالخطوب الطوارق فما غيرتني محنة عن خليقتي ولا حولتني وخدعة عن طرائق. لكنني باق على ما يسرني ويغضب اعدائي ويرظي اصابتي - 01:08:53
لم يرد في القرآن وذلك الفوز الكبير الا اية واحدة. في سورة البروج الا القرآن من اول الى اخره ما في وذلك الفوز الكبير. في وذلك الفوز العظيم. ذلك هو الفوز العظيم. وذلك هو الفوز العظيم بكثرة. لكن وذلك الفوز الكبير في موضع واحد - 01:09:13
قيلت لاصحاب الاخدود اصحاب الاخدود الذين ابيدوا عن اخرهم. ولم يبقى منهم احد لان هؤلاء انتصروا بمبادئهم حتى ان المرأة لما ارادوا القاءها في النار وتقاعست الله صبيها قال يا اماه اثبتي فانك على الحق. والقت بنفسها - 01:09:33
فهذا النصر وهذا الفوز الحقيقي. لان الدنيا ساعة فلابد ان نجعلها طاعة وقوله جل وعلا والقيت عليك محبة مني والقيت عليك اي على موسى محبة مني قال بعض السلف ليس الشأن ان تحب - 01:10:13
ولكن الشأن تحب. لان ان تحب الله هو فرض عليك. لانه لا يحب الله ليس بمسلم. لكن شأن يحبك الله هل رضي قول معاملات ام لا؟ ولكن الحديث القدسي الذي رواه البخاري من حديث ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الرب جل وعلا - 01:10:43
ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وقال صلى الله عليه وسلم لاعطين الرأي فغدا رجلا. يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 01:11:03
وفي فضيلة موسى وهو كليم الرحمن وكلم الله موسى وامته اكثر الامم تابعا بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قول ولتصنع وتتم

تربيتك على عيني اثبات صفة العينين لله جل وعلا. وبمعنى على مرأى مني - 01:11:33
فلا يغيب عن الله شيء لا صغير ولا كبير. وقد خص موسى بالذكر لعظيم قدر موسى. اثبات معية الله جل وعلا. ومعية نوعان معية بالعلم وهذه عامة الحديث عن ذلك. معية خاصة معية حفظ نصر تأييد او تكون للانبياء والمرسلين واتباعهم الى يوم - 01:12:23
الاشاعرة ومن قبل المعتزلة ومن قبل الجهمية يحرفون ذلك ولا يؤمنون باثبات صفة العين الا ويخرجون اللفظ عن ظاهره فمنهم من يقول بمجال وتقدم الحديث عن المجاز فليس في القرآن مجازا وانما وجد الفاظ عربية كقول الله جل وعلا واخفض جناح الذل - 01:12:53
في اللغة يطلق على الجانب. الاسلوب العربي له اكثر من معنى. فحين يكون اللفظ له اثر المعنى لا يعني انه مجاز ان هذا من الاساليب العربية المشهورة في لغة العرب. وتقدم الحديث ان من قال - 01:13:33
من السنة بالقرآن لا يقول بالمجالس الاسماء والصفات. لان المجاز هو ما ما يمكن نفيه او ما ليس بحقيقة والاسمى صفات حقيقة الفاظها ومعانيها ولا يختلف العلماء في اثبات البصر لله جل وعلا. قال تعالى - 01:13:53
وهو السميع البصير. وكان الله سميعا بصيرا. ذات الرؤيا الذي يراك وفي اثبات الرؤيا اثبات البصر ذات العينين. وعلى السنة يثبت بدون ذلك حقيقة. ولا ينفون عن الله صفة جاءت بالكتاب لشناعة - 01:14:23
صنعت من البدع يسمونها اهل السنة مجسمة. يسمونهم حسوية يريدون التنكير عنهم. وهذا لا يعني التنازل عن الحقائق لاجل البدع اهل البدع واهل الضلال. وهذا عام في كل قضية وفي الاسرى الصفات او في باب السير السلوك او في باب الفكر او في باب التصور او في غير ذلك. حين تعظم الحملة على - 01:14:53
اهل الحق لا يجوز التنازل عن المبادئ لمثل هذه الحملات. وفي مثل هذه الحملات يتميز المؤمنون الصادقون من الاخرين الذين يعبدون الله على حرف وقوله جل وعلا قد سمع الله قد حرف تحقيق. قد سمع الله في اثبات صفة السمع لله - 01:15:23
جل وعلا قول التي تجادلك في زوجها تجادلك وهي خولة في زوجها تقول عائشة رضي الله عنها عنها الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات. لقد جاءت المجادلة الى رسول الله صلى الله عليه - 01:15:53
وانا قريبة من الحجرة. ويقطع علي بعض كلامها وسمع الله شكواها من فوق سبع سماوات. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها فكرر دائما ان لك مجرد الايمان باالفاظ والمعاني - 01:16:23
سنؤمن ايضا ونطبق ذلك في الاثار. اذا كان يكون المثبت لله السمع. وانه يسمع ونؤمن بذلك ولا نحرر اذا اذا اردنا ان نعصي الله لا بد ان نعلم انه يسمعنا. اذا اردنا نتنادى بالباطل نستحضر سمع الله. لماذا نغتاب؟ نستحضر سمع الله - 01:16:53
حين تريد ان تغتاب شخصا وهو قريب منك لا تغتابه. حتى مثل اذن صاحبك. فاذا الله يراك ويسمعك فلا تجعل الله اهون الناظرين اليك. والذين يؤمنون بذلك حقيقة كلما قوي ايمانهم كلما تمثل هذا في اثارهم وسلوكهم وواقعهم - 01:17:13
ولا تصلح المجتمعات الا بذلك ولذلك كان ائمة السلف يعنون عناية كبيرة في دراسة الاسماء وقد تحدثت عن الموضوع بتوسع في دروس ماظية ووقع مثل السلف في هذا الباب وان هذا - 01:17:43
تتمثل في اعمالهم وجوارحهم والسلوكهم وهذا الذي هو يميز الصحابة عن غيرهم. بذلك وفي نفس الوقت لم يكن حديثهم عن هذا الباب كحديث المتأخرين ومع ذلك يطبقون ذلك عمليا ترى هذا عمليا - 01:18:03
في واقعهم فلذلك لا يراهم الله حيث نهاهم ولا يفقدهم حيث امرهم. فهم يتسابقون الى الخيرات يتنافسون على فعل الطاعات. قوله جل وعلا تشتكي الى الله والله يسمع تأكيد في زيادة السمع الاول بالماضي وهذا للمضارع - 01:18:23
والله يسمع تحاوركما اي تخاطبكما والمجادلة بينكما. ان الله اكد الله ذلك سميع سمع لكلامكم مهما تسرون ومهما هل يحسبون ان لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى وفي نفس الوقت ورسلنا لديهم يكتبون - 01:19:03
فقوله السميع البصير كقوله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. في اثبات صفة السمع اثبت صفة البصر لله جل وعلا. وقد ثبت عند ابي داوود من حديث ابي هريرة - 01:19:43

ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وكان الله سميعا بصيرا ووضع اصبعا على اذنه صلاة واصبعا على عينه قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى يراد من ذلك اثبات - 01:20:03

الحقيقة يراد من ذلك اثبات الحقيقة وقد اختلف العلماء رحمه الله تعالى في فعل ذلك بعد النبي بعد النبي صلى الله عليه وسلم. منهم من قال ذلك بالجواز. ابو هريرة وكان يفعله. والاعمش - 01:20:23

وكان الاعمش اذا حدث بين القلوب بين اصبعين اصابع الرحمن يشبه اصبعيه. يريدون اثبات الحقيقة وان الاصابع حقيقة لا يوجد تشبيه ولا تمثيل القول الثاني في المسألة ان هذا لا يجوز مطلقا. وان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه - 01:20:43

الامام احمد رحمه الله تعالى حين رأى رجلا يقرأ قول الله جل والارض جميعا قبضته بسط يدا وقبضها. غضب عليه وقال قطع الله يدك. قطع الله يدك قطع الله يدك ثم نهض الامام احمد رحمة تعالى من المجلس وتركه. القول الثالث في مسألة - 01:21:03

كلها من اقوال اهل السنة. التفصيل. ما جاء النص به فلا حرج من فعله بشرطين الشرط الاول ان يقصد ذات الحقيقة. الشرط ان يكون في مجتمع يفهمون. يكون في مجتمع يفهمون ويعود - 01:21:33

واما اذا كان في مجتمع لا يفهمه ولا يعود او فيهم اخلاق او فيهم عامة او قد يتهم الانسان في دينه او في حقه هؤلاء يعلمون هذه الاحاديث فانه يبتعد عن ذلك ويتكلم بلسانه دون فعله - 01:21:53

قوله جل وعلا لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. اليهود يقولون حين قال الله جل وعلا من زلل يقر الله قرضا حسنا يقول ان الله يستقرضنا فهو فقير ونحن اغنياء - 01:22:13

لا يفهمون معنى من الذي يقرض الله وان المعنى يتصدق ويبذل الخير وان الله ينمي له ويزيده وما انفقتم من شيء فهو يخلفه اي في الدنيا بالبدل وفي الاخرة بالاجر الجزيل والثواب الكبير - 01:22:33

فانزل الله جل وعلا لقد سمع الله صفة السمع لله جل وعلا. قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قال الله جل وعلا مبسوطتان ينفق كيف يشاء. عطاؤه كلام. وعذابه كلام. انما امره - 01:22:53

اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وقال تعالى ان هذا لرزقنا ما له من نفاد وقال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ولذلك جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم من حديث ابي ذر - 01:23:23

النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه يا عبادي يقول الله جل وعلا لو ان اولكم واخركم وانستكم وجنكم قاموا في صعيد واحد. فسألوني فاعطيت كل واحد مسألته - 01:23:53

ما نقص ذلك من ملكي. الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر والله جل وعلا لا تختلط عليه الاصوات. اللغات الان الموجودة في مجتمعات بالالاف الهم فيما لا يقل عن خمسمائة لغة يسألون الله في صعيد واحد - 01:24:13

لا تختلف عليه اصواتهم. نسمعهم ويجازيهم وهم بمرأى من الله هذا دليل على عظمة الله جل وعلا. وسع كرسيه السماوات والارض. الكرسي الذي موضع القدمين وسع السماوات والارض ولا ولا يؤول حفظهما اي لا يثقل وهو العلي العظيم. وهو العلي - 01:24:43

الكبير الا له الخلق والامر؟ وقوله جل وعلا ام يحسبنا انا لا نسمع سرهم ونجواهم الذين يحسب هؤلاء حين يسرون اننا نسمع الصراط وحين يرفعون اصواتهم ونسمعهم واذا قال بعض اليهود ان كان الله - 01:25:23

اذا جهرنا فيسمعنا الى اصرغنا دل على ذلك ان كان الله يقول يسمعنا اذا سهرنا يسمعنا اذا اسررنا لا فرق بين هذا اذا قال الله جل وعلا ان يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجوهم بلى او نسمعهم - 01:25:53

وفي نفس الوقت ورسلنا لديهم دليل على عظمة الله دليل على السمع لله جل وعلا وهذا يبعث على البعد عن المعاصي. نؤمن باثار ذلك يعني مجرد اللفظ ونثبت الله السمع. وفي نفس الوقت نعصي الله على - 01:26:23

رؤيا من الله وعلى مسمع من الله. اذا من هم بمعصية فليستحضر رؤية الله له. من هم بغيبة يستحضر سمع الله له. فيرعوا عن هذا وذاك المرأة احيانا قالت للرجل حين جلس - 01:26:43

اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. متفق على صحته. قام وتركها. خوفا من الله اذا خلوت بريبة في ظلمة والنفس داعية الى الطغيان

تستحي من نظر وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني - 01:27:13
وقوله جل وعلا انني معكما اسمع وارى المعية معية حفظ ونصر وتأييد وكلاءة اسمع وارى في الرؤيا السمع لله جل وعلا واهل السنة لا يختلفون في اثبات ذلك. البدع يؤولون ذلك ان بالمجاز تقدم الجواب عن ذلك - 01:27:43
او يحرفون الكلمة عن مواضعه ويعترضون بالاخذ عن لفظ اخر. فهم يشبهون اولا ثم يعطلون ثانيا ثم يشبهون ثالثا اسماؤه اوصاف مدح كلها. مشتقة قد حملت لمعاني صفة السمع والبصر. ولم يقل والده وربك لا يسمع ولا يرشى - 01:28:13
وقوله جل وعلا الم يعلم بان الله يرى في اثبات صفة الرؤيا لله جل وعلا لم يقل ابو جهل ابي جهل وربه لا يرى. بل كانوا يؤمنون بذلك ويمتنعون عن الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم ويجعلون لله شركا - 01:28:43
ووسائل يسألونها اغاثة الله فات وازالة الكربات ومعافاة ذوي البليات صفة الرؤيا لله جل وعلا. وفي انه يذكر العبد العاصي برؤية الله له الله مطلع على الوراء لعمله. وسامع لقوله حتى يؤدي في هذا الامر الى ترك الذنب والاقلاع عنه - 01:29:13
ومتأمل بالقرآن الله جل وعلا يذكر العباد بربه. حين يقعون في الماضي. الا يظنوا انهم مبعوثون اليوم عظيم. فربط الناس بالاخرة اولى من ربطهم. يعني بعض الناس الان اذا اراد ان يتكلم عن حرمة الفاحشة - 01:29:53
اذا كان على مرض الايدز وانه كذا وانه هذا جيد لا حرج منه. لا حرج منه. لكن يكون قبل ذلك التذكير بالاخرة باليوم الاخر يردعوا اليوم الاخر لابد ان يرتدع بهذا المرض لانه قد يكون هذا المرض يسجد فنفسه في هذا المرض. فبالتالي يصر على هذا الذنب. لكن انا اعلم ان الله - 01:30:13
مجازين. وان الله جل وعلا الذي خلقه يميته. ويبعثه. وان الذي يعاقب على كذلك وانا لو ارتب على هذا الذنب عقوبة عظيمة كذا وكذا. اذا لم يرتفع لا تدع الامور نعم قد يرتفع بالامور الاخرى. لكن شرع - 01:30:33
ما يعاود الدم اذا علم انه لا يصاب بكذا وكذا. فلذلك يتأمل في آآ دعوة الانبياء يخوفون قومهم بالله واليوم الاخر. وهذا الاصل في الدعوة ولا مانع ان تورد الامور الاخرى التي - 01:30:53
يقاتلون ويفهمون ان هذا يسبب كذا ويسبب هذا لا حرج منه. وقوله جل وعلا الذي يراك حين تقوم اثبات صفة الرؤية لله جل وعلا وان الله يرى وان الله يبصر ولا يختلف اهل السنة ذلك - 01:31:13
ومن فسر الرؤيا بالعلم فقد خالف كتاب الله وخالف سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لان الاشاعر يثبتون العلم على تحريف بينهم في ذلك واضطراب في هذا الباب لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. والعليم - 01:31:33
علم بالذي في الكون من سر ومن اعلان وبكل شيء علمه سبحانه هو العليم وليس داء نسياني فالذين يقولون المعنى بالرؤية العلم يخالفون ظاهر القرآن يخالفون السنة ويخالفون العقل ويحمدون في اسماء الله واياته - 01:32:13
ولا معنى يكون انني معكم واسمع واعلم وهذا ضلال ومكابرة في صرف الادلة عن ظواهرها. لان الله علم ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ثمن هذا صرف للاطعم ظاهره. ثم ان الرؤيا غير العلم - 01:32:43
ثم انه لا يكون في السياق بلاغ وفصاحة واتى معنى مغاير. ومنه لا يختص بي هذا واحد عن الاخر بالعلم. فهذا اقول في تفسير الرجال الذي الذي يعلم حين تقوم يعلم ويعلم غيره. لا يختص بذلك. وكذلك الرؤية يرى ويرى ما يرى ولكن اثبات المعيشة - 01:33:13
المقتضية للحب والنصر التأييد وفي نفس الوقت هي اشارة الى ان الله جل وعلا يرى كلما على وجه الارض فالذي يفعل شيئا فانه لا يراه ولا يخفى عليه شيء لا في الارض ولا - 01:33:43
في السنة قول وتقلبك في الساجدين ان هو السميع العليم. في اثبات صفة السمع اثبات صفة العلم فقوله قل اعملوا فسيرى الله اثبات صفة الرؤيا. عملكم ورسوله والمؤمنون والله اعلم - 01:34:03